

### الفقه 13 الدرس الثالث عشر تكبير المسبوق عند قيامه للقضاء

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه، ورفع قدر العلم وعظمه، ووفق للتفقه في دينهم من اختاره وفهمه، أحمده حمدا يعصم من نقمه، ويتكفل بدوام نعمه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام، وعلى آله وأصحابه الكرام، اللهم يا رب لا علم لنا إلا ما علمتنا، ولا فهم لنا إلا ما فهمتنا، فنسألك اللهم علم وإخلاص في الدين، ووفقنا اللهم توفيق الصالحين. وعد علينا. تلك الحسنى يا كريم أمين. مرحبا بكم في درس جديد نتكلم فيه بإذن الله تبارك وتعالى على تكبير المسبوق عند قيامه للقضاء لقضاء ما فاتته مع الإمام، يقول سيدي عبد الواحد بن عاشر كبر إن حصل شفعا أو أقل من ركعة والسهوة، إذ ذاك احتمل، إذ قال كبر. إن حصل شفعا أو أقل من ركعة. نعم، فهم من كلامه هذا أن المسبوق إذا قام للقضاء ما فاتته من الصلاة يقوم بالتكبير، إن حصل شفعا، أي إن حصل ركعتين أو أقل من ركعة، معناه إن حصل مع الإمام ركعتين أو أقل من ركعة، فإنه يقوم ها بالتكبير، ي يقوم للقضاء ب بقضاء ما فاتته بالتكبير. قال أي أدرك ركعتين، أو لم يدرك ركعتين، أو لم يدرك شيئا. كمن أتى المسجد ووجد الإمام في التشهد الأخير نعم، أو في السجود، أو قام من الركعة الأخيرة مثلا، إذا إما أن يحصل إذا حصل معه شفعا ركعتين، أو لم يدرك معه شيء، ففيها آتين الحالتين، فإنه إذا ما قام المسبوق ليقضي ما فاتته، يقوم بالتكبير، أيقول الله أكبر؟ لهذا قال كبر إن حصل شفعا أو أقل من ركعة، قال والسهو إذ ذاك احتمل نعم. أي أي السهو الذي يقع فيه المأموم؟ في تلك الفترة التي اقتدى فيها بالإمام؟ يحمله عنه الإمام. وهذا تأكيد لقوله فيما سرق عن مقتد يحمل هذين الإمام عن مقتد يحمل هذين الإمام، ولكن الناظم أعاد ذكر هذا الحكم حتى لا يتوهم المأموم المسبوق أنه في هذه الحالة لا يه، لا يحمل إمامه عنه سهوه، نعم. يعني أن المأموم إذا أدرك أي كب قال أه، إذا اقتدى فيها بالإمام، فإن الإمام هنا يحمل عنه ذلك، وفهم من هذا القول أيضا أنه يقوم بي دون تكبير، إذا أدرك ركعة واحدة أو ثلاث ركعات، لأنه كبر تلك التكبيرة، لما جلس مع الإمام. لتشهد الص لل، لتشهد الأخير. نا يعني أن ال أن المسبوق، إذا أدرك مع الإمام ركعتين، أو لم يدرك شيء، فإنه بعد أن يسلم إمامه يقوم لقضاء ما عليه بالتكبير، أي يقول الله أكبر. أما إذا أدرك ركعة واحدة أو ثلاثة ركعات مع الإمام، فإنه يقوم بغير تكبير،

لماذا؟ لأنه أتى بالتكبير آ لما جلس مع الإمام في التشهد، سنذكر الآن شرح ابن المؤقت رحمه الله. قال إذا سلم الإمام وأراد المسبوق أن يقوم لما فاتته، هل يقوم بالتكبير، أو بغير تكبير في ذلك تفصيل، وهو إن حصل لهذا المسبوق مع الإمام ركعتان، فكان جلوس الإمام الذي سلم منه على ثانيه هذا المسبوق، فإنه يقوم بالتكبير. وكذلك إن أدرك معه ثلاثة رباعية أو ثانيه المغرب، وكذلك يقوم بالتكبير إن لم يدرك مع الإمام إلا أقل من ركعة، كأن يدرك بعد يدركه بعدما رافع رأسه من ركوع الركعة الأخيرة، فإنه يقوم بالتكبير أيضا لكونه شبيها بالمستفتح للصلاة، ومفهومه أنه لو حصل له حصل له ركعة فأكثر، ولم يكن ما حصل ما حصل له مع الإمام شفعا، بل وترا، إما ثلث ركعات، أو ركعة 13، أو واحدة، كأن يدرك ثانية الرباعية، أو رابعتها، أو ثلاثة الثلاثية، أو ثانيه الـ 3 ثانية الثنائية. فإنه يقوم بغير تكبير، تكبير. لأن التكبيرة التي يقوم بها جلس بها لأنه جلس بها مطاوعة للإمامين، وما ذكره الناظم هو المشهور من المذهب، إذا المسبوق إذا أدرك مع الإمام ركعتان، أو لم يدرك شيء، فإنه إذا ما سلم الإمام وقام للإتيان بما فاتته يقوم بالتكبير، أما إذا أدرك الإيمان فياً ركعة في ثلاث ركعات، أو ركعة واحدة، فإنه يقوم بغير تكبير تكبير. أنه أتى بهذا التكبير عند. عند. عند الجلوس، نعم، عند الجلوسي مع الإمام، للتشهد للتشهد الأخير، نعم. قال وقال ابن الماجشون يكبر مطلق. ا. عبد الملك بن المجي شؤون هذا من فقهاء المدينة المنورة، نعم، عبد الملك بن الماجشون يقال عندما يطلق الأخوان في الفقه المالك المراد بهما من الطرف، وابن الماجشون وكليهما من فقهاء المدينة المنورة، وقال الإمام القوري يفتي به للعوام لنلا يلتبس عليهم الأمر ويتشوشون، نعم هذا الأمر قال يشوش الإمام القوري نعم. هذا ي يشوش على العوام، والإمام القوري، هذا من فقهاء فاس بالمغرب الأقصى. قال لا نقوله للعوام، لأن العام تشوش عليه، أما طالب العلم ينبغي عليه أن يعرف، يعلم هذه الأمور، نعم، ونبه الناظم بقوله والسهو إذ ذاك احتمل على أن ما يقع من السهو للمأموم حين اقتدائه بالإمام، فإن الإمام يحمله عنه، فإذا سهى المسبوق بعد سلام الإمام، فإن الإمام لا يحمل. ذلك عنه، بل هو إذ ذاك كالمنفرد. إذا يتلخص من هذا أن التكبير للقيام يكبر المسبوق للقيام إن أدرك ركعتين، أو لم يدرك شيء، وكذلك. أن الإمام يحمل عن المسبوق سهو صلاته. هنا نكون قد وصلنا إلى ختام. درسنا. شكر الله لكم حسن إصغائكم واستماعكم، والسلام عليكم ورحمة الله.